

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا جَلُّ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمَوْثِقِ

نَاصِرِ دِينِي شَائِرِ حُسَيْنِي

قَاسِمُ شَنْ عَلَى الْعُدْوَانِ غَارَةٌ  
حَسَنِيَّ عَلَوِيَّ هَاشِمِيَّ  
قَاسِمُ إِنِّي وَلَا أَخْشَى الْأَعَادِي  
سَأَلْبِيهِ بِهِامِي وَبِرُوحِي

مُعَلَّنًا فِي سَاحَةِ الطِّفِّ انْتِصَارَةٌ  
لَنْ تَرَوْا فِي يَوْمٍ عَاشُورًا انْكِسَارَةٌ  
لِحُسَيْنٍ إِنِّي رَهْنُ الْإِشَارَةِ  
رَافِعًا بِالصَّرْحَةِ الْحَمْرَا شِعَارَهُ

أَنَا شِبْلُ الْحَسَنِ قَاسِمُ الثَّائِرِ  
لَا يَهَابُ الرَّدَى دَمِي الْفَائِرِ

أَنَا مَنْ عَزَمَهُ يَقْهَرُ الْجَائِرِ  
فِي سَبِيلِ الْهُدَى إِنِّي سَائِرِ

يَا أَيُّهَا الْعُدْوَانُ فِي قَوْلِي أَغْنِي  
فَلْتَدْنُوا الْأَرْمَاحَ وَالْأَسْيَافُ مِنِّي

إِنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ فِي حُبِّ الْحُسَيْنِ  
حَتَّى وَلَوْ أَسَيَّافُكُمْ قَدْ قَطَّعْتَنِي

إِنَّهَا كَرْبَلَا بُقْعَةُ الْمَجْدِ  
إِنَّ لِي مَعَهَا سَابِقَ الْوَعْدِ

وَبِهَا قَدْ عَلَتْ رَايَةَ الْعَهْدِ  
إِنَّ مَوْتِي بِهَا قِمَّةُ السَّعْدِ

فَأَشْرِقِي يَا رُوحُ فِي يَوْمِ الْفِدَاءِ  
وَأَوْقِدِي النَّصْرَ بِنَهْرٍ مِنْ دِمَاءِ

فَنَصْرُكَ أَضْحَى انْتِصَارًا كَرْبَلَائِي  
وَلَيْسَ قَطِ الْعَادُونَ فِي وَحْلِ الشَّقَاءِ

فَكَبَّرِي وَثُورِي  
وَفَجَّرِي ضَمِيرًا  
مُنْتَفِضًا أَبْيَا  
وَلَا يَخَافُ شِمْرًا

يَا نَفْسَ الْغُيُورِ  
يَفِضُ بِالشُّعُورِ  
فِي سَاحَةِ الْحُضُورِ  
أَوْ سَطْوَةَ الشُّرُورِ

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا إِبْنُ التَّقَى وَلَا أَهَابُ الْمَوْتَ عِنْدَ الْمَلْتَقَى

فَادِيَا عِيُونِي شَائِرِ حُسَيْنِي

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا جَلُّ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمَوْثِقِ

نَاصِرِ دِينِي شَاعِرِ حُسَيْنِي

إِنِّي الْقَاسِمُ لَا أَخْشَى مَمَاتِي  
لَا أَرَى إِلَّا جَنَاناً فُتِحَتْ لِي  
أَنَا رَهْنٌ لِنِدَائَاتِ حُسَيْنٍ  
إِنْ يَكُنْ يُذْبَحُ بِالسَّيْفِ حُسَيْنٌ

إِنَّ فِي مَوْتِي يَا أُمَّ حَيَاتِي  
وَمَعِيناً مِنْ نَعِيمِ الْغُرَفَاتِ  
أَنَا أَرْخَصْتُ إِلَى الْمَفْرُودِ ذَاتِي  
فَأَنَا اسْمَاعِيلُهُ فِي الْجِبْهَاتِ

إِنَّ سَيْفَ الْعَدَا لَمْ يَكُنْ حَاكِمَ  
إِنَّهَا سَاعَةُ الْمَوْقِفِ الْحَاسِمِ

فَدَمِي لَمْ يَزَلْ سَيْلُهُ عَارِمَ  
يَذْهَبُ الْمُعْتَدِي غَضَبُ الْقَاسِمِ

رَمَلِي فَقُومِي أَلْبَسِي ثَوْبَ الشَّهَادَةِ  
مَا أَجْمَلَ النَّائِرَ مِنْ أَجْلِ الْقِيَادَةِ

لِلْقَاسِمِ النَّائِرِ فِي سُوحِ الْإِرَادَةِ  
سَعَادَةُ أَعْظَمَ بِهَاتِيكَ السَّعَادَةِ

إِنْ بَقِيَ جَسَدِي فِي الثَّرَى عَافِرُ  
وَأَنَا قَاهِرُ ذَلِكَ النَّاحِرِ

فَأَنَا شُعْلَةُ النَّصْرِ فِي الْعَاشِرِ  
عِنْدَمَا يَقْطَعُ الْمَنْحَرَ الْبَاتِرُ

أُمَّاهُ إِنَّ الْوَعْدَ فِي الْعَاشِرِ وَعْدِي  
عَهْدِي إِلَيْكَ فَاحْفَظِي أُمَّاهُ عَهْدِي

إِلَى الْحُسَيْنِ إِنِّي أَصْغَرُ جُنْدِي  
إِنِّي حُسَيْنِي مِنَ الْمَهْدِ لِلْحَدِي

أُمَّاهُ إِنَّ جَدِي  
سَيَخْضُرَانِ قَتْلِي  
سَيَمْسَحُونَ ثَرْباً  
يُعَانِقُونَ صَدْرًا

مُحَمَّدٌ وَحَيْدَرُ  
وَوَالِدِي الْمُطَهَّرُ  
عَنْ خَدِّي الْمُعَفَّرُ  
شَوْقٌ بِهِ تَفَجَّرُ

أُمَّاهُ عِنْدَ مَصْرَعِي لَا تَجْزَعِي فَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي مَوْتِي مَعِي

فَالِ الْمُنُونِ شَاعِرِ حُسَيْنِي

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا جَلُّ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمَوْثِقِ

نَاصِرِ دِينِي شَاعِرِ حُسَيْنِي

مَلَأَ الْقَاسِمُ كُلَّ الْكَوْنِ حُزْنًا  
مِنْ نَزِيفِ الدَّمِّ يَا حُسَيْنُ مُضْنَى  
وَعَلَى ابْنِ الْمُجْتَبَى الْقَاسِمِ أَخْنَى  
لَا غَفَتْ بَعْدَكَ يَا قَاسِمُ عَيْنَا

قَابَ قَوْسَيْنِ مِنَ الْمَوْتِ وَأَذْنَى  
قَائِلًا عَمَّاهُ أَدْرَكْنِي فَائِي  
جَاءَهُ كَالصَّقْرِ مُنْقَضًا عَلَيْهِ  
نَادِبًا وَقَاسِمَاهُ وَاحْبِيبَاهُ

قُمْ إِلَى زَيْنَبٍ قُمْ إِلَى الْخِذْرِ  
تَمْسَحِ الدَّمَ مِنْ هَامِكِ الطُّهْرِ

أَنْتَ فَوْقَ الثَّرَى وَلَدِي ذَخِرِي  
قُمْ لِرَمْلَاءَ مَفْطُورَةِ الصَّذْرِ

إِنِّي فِدَاءً سَيِّدِي لِشَسْعِ نَعْلَيْكَ  
وَضُمْنِي يَا عَمُّ مَا بَيْنَ جَنَاحَيْكَ

أَفَاقَ مِنْ غَشَوْتِهِ وَقَالَ لَبَّيْكَ  
عَمَّاهُ يَا عَمَّاهُ ضَعْنِي بَيْنَ كَفَيْكَ

حَامِلًا وَلَدًا فِي الْوَعَى ثَانِي  
شَبَّهُ الْمُجْتَبَى عَادَ بِالقَانِي

ضَمَّهُ ضَمَّةَ الْوَالِدِ الْحَانِي  
عَادَ لِلْخِذْرِ فِي نَارِ أَحْزَانِ

قَدْ مَدَدَ الْقَاسِمُ، أَبْكَى كُلَّ عَيْنٍ  
حَوْلَيْهِمَا النُّجُومُ لَطْمًا بِالْيَدَيْنِ

فِي خَيْمَةٍ بِهَا عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ  
بَذَارِنِ يَسْطَعَانِ فِيهَا كَاللُّجَيْنِ

وَزَيْنَبُ لِرَمْلِي  
وَالدَّمَعُ دَمًا هَلَا  
كَالْبَذْرِ بَلٍّ وَأَحْلَى  
بِقَلْبِ الْأُمِّ الثَّغْلَى

رَمَلِي أَنْتَ لِرَزِينِ  
فِي ضَمَّةٍ افْتِجَاعِ  
قَدْ خَسَفُوا جَمَالًا  
وَخَلَفُوا جِرَاحًا

تَبَسَّمَ الْقَاسِمُ قَالَ فِي عَجَلٍ تَصَبَّرْ يَا أُمَّاهُ ذَاخِرُ الْعَمَلِ

أَنَا بِالْيَقِينِ شَاعِرُ حُسَيْنِي

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا جَلُّ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمَوْثِقِ

نَاصِرِ دِينِي شَاخِرِ حُسَيْنِي

قَائِمًا يَرْفَعُهُ كَفًّا وَلَائِي  
أَبَدَ الدَّهْرِ سَائِقِي فِي الْفِدَاءِ  
يَقْتَدِي الْمَظْلُومَ شَرِيانَ دِمَائِي  
حُجَّةَ اللَّهِ بِثَارِ كَرْبَلَائِي

إِنِّي الْقَاسِمُ لَا زَالَ لَوَائِي  
إِنِّي الْقَاسِمُ جُنْدِي حُسَيْنِ  
كُلَّمَا تَمَضَى سَنِينَ وَسِنِينَ  
أَرْقُبُ الْوَعْدَ لَأَنْ يَأْخُذَ ثَارِي

سَوْفَ يَأْتِي بِهَا الْقَائِدُ الْمُلْهَمُ  
وَلِثَارِ الدِّمَاءِ ثَارُهُ الْأَعْظَمُ

أَرْقُبُ الْوَعْدَ فِي كَرْبَلَاءِ الدَّمِ  
وَيُنَادِي عَلَى جَدِّهِ وَالْعَمِّ

ثَارَ دَمٍ سَالَ مِنَ الْهَامَةِ يَجْرِي  
وَتَارَ خَيْلٍ صَعَدَتْ بَطْنِي وَظَهْرِي

سَأَطْلُبُ الْمَهْدِيَّ أَنْ يَأْخُذَ ثَارِي  
وَتَارَ قَانٍ سَالَ مِنْ صَدْرِي وَنَحْرِي

عِنْدَ مَهْدِيَّتَا فِي عِرَاصِ الطَّفِّ  
وَلَوْ ثَارُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ رَفَّ

إِنَّهُ مَوْعِدٌ لَا وَلَنْ يُخْلَفَ  
فَعَدَا جَيْشُهُ كَرْبَلَا يَزْحَفُ

يَنْصَبُ مَاتِمًا لِرُوحِ الشُّهَدَاءِ  
مُنَادِيًا لَبَّيْكَ يَا ثَارَ الدِّمَاءِ

يَأْتِي إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ بِالْبُكَاءِ  
وَجَيْشُهُ مِنْ خَلْفِهِ فِي كِبْرِيَاءِ

تَطُوفُ الْغَاضِرِيَّةُ  
طَاهِرَةً زَكِيَّةً  
تُرْفَعُ فِي الْبَرِيَّةِ  
وَكُلَّ الشِّمْرَوِيَّةِ

وَالرَّايَّةُ الْأَبْيَّةُ  
حَمْرَاءَ مِنْ دِمَاءِ  
غَدَا تَرُونَ كَفًّا  
تَقْتَصُّ مِنْ يَزِيدِ

غَدَا أَبْدُو فِي عِرَاصِ كَرْبَلَا مُجْدِلًا وَصَارِخًا بَيْنَ الْمَلَا

طَيْلَةَ السَّنِينَ شَاخِرِ حُسَيْنِي

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا جَلُّ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمَوْثِقِ

نَاصِرِ دِينِي شَائِرِ حُسَيْنِي

الأرض في اعيوني كلها غاضرية  
في المآتم والمواكب والعزبة  
يا حسين ودمعتي ابخدي جرية  
هالرزيه ما مثلها من زرية

أنه من أول حياتي وللمنيه  
والزمن كله ابحياتي صار عاشور  
امن الصغر يا دمعة اعيوني أناديك  
واكبرت وامصاب قلبي يكبر اويك

وانته عيني الأشوف ابها راياته  
وما يموت الصدى ابصوت هيهاته

إنته نور القلب وانته نبضاته  
أحفظ ابضامري كل شعاراته

يالرايتك راية هدى ابوجه المضلين  
ما أترك احسين وولائي كله لحسين

انت الحقيقة الما تموت ابمر لسنين  
ولو غالوا اشحالك أكلهم عاشق احسين

والألم كل سنه فينه يتجدد  
وراسك اعله الرمح يا عفير الخد

امصابك ابكل زمن صار يتجسد  
نذكرك عالثرى دامي امدد

حبل الله انته وبيك سر الباري معقود  
حبل الموده للأبد وياك ممدود

راسك على راس الرمح يا سر لوجود  
هذا عهد من عندي لك يحسين معهود

وما أخلف أنه وعدي  
ما موت وانته عندي  
قمة مرامي وقصدي  
حتى ظهور المهدي

ما أنسى هذا عهدي  
انت النفس يمولاي  
يا بو علي ابهواكم  
باسمك لظل أنادي

كَالْقَائِمِ الشَّائِرِ مَا رَدَّدَا إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ وَكَوْطَالِ الْمَدَّةِ

خُطِّي فِي جَبِينِي شَائِرِ حُسَيْنِي